

بيان صحفي

حكام إيران ظاهرة صوتية ومفرقات استعراضية ولا علاقة لهم بالنصرة أو التحرير

أكَدَ قائد حرس الثورة في إيران اللواء حسين سلامي، في افتتاح مناورات "نصر الله" القتالية الأمنية "أنَّ الكيان الصهيوني مخطئ إذا ظنَّ أنَّ حزب الله سيخرج من الساحة باغتيال قياداته"، مشيراً إلى أنَّ "الحزب تiar عظيم لا يمكن إخماده أو إنهاؤه". وهَدَّدَ كيان يهود قائلاً: "اليوم، نضعكم نصب أعيننا، وسنقاتل حتى النهاية، ولن نسمح لكم بأن تتحكموا في مصير المسلمين، وسننتقم، وستتلقون ضربات موجعة، وعليكم أن تنتظروا".

وهَكُذا لا يخجل قادة إيران من ترديد عبارات التهديد والوعيد لكيان يهود الغاصب المجرم، دون أن نرى منهم فعلاً حقيقياً أو تحركاً فعلياً على مستوى الجريمة والقضية.

فقد باَنَّ لِكُلِّ ذِي بَصَرٍ وَبَصِيرَةٍ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَهُوداً مُخَادِعُونَ، إِذْ تَرَكُوا يَهُوداً يَدْمِرُونَ قَطَاعَ غَزَّةَ مِنْذَ أَكْثَرِ مِنْ عَامٍ حَتَّى أَصْحَى أَكْوَاماً مِنَ الرَّكَامِ، فِي حَرْبٍ وَحْشِيَّةٍ رَاحَ ضَحْيَتُهَا أَكْثَرَ مِنْ ١٤٦ أَلْفَ شَهِيدٍ وَجَرِحَ مَعْظَمُهُمْ مِنَ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ، وَمَا يَزِيدُ عَلَى ١٠٠ آلَافَ مَفْقُودٍ، وَلَمْ تَأْخُذْ هُؤُلَاءِ النَّخْوَةِ كَيْ يَتَحَرَّكُوا لِنَصْرَتِهِمْ، بَلْ تَرَكُوهُمْ يَوْمَهُونَ يَهُوداً وَأَمْرِيَّاً وَبِرِّيَّاً وَأَمْرِيَّاً وَغَيْرُهَا مِنْ دُولِ الْإِسْتِعْمَارِ وَالْإِسْتِكْبَارِ بِصَدُورِهِمُ الْعَارِيَّةِ.

ثُمَّ بَدَا كَيْانُ يَهُودِ عَدُوَانِهِ الْوَحْشِيِّ عَلَى لَبَنَانِ وَضَاحِيَّةِ بَيْرُوتِ الْجُنُوبِيَّةِ، مَعْقَلِ حَزَبِ إِرَانِ فِي لَبَنَانِ، وَاغْتَالَ قِيَادَاتِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِيهِ، فَتَرَكَتْهُ إِرَانُ يَوْمَهُ جَيْشُ يَهُودِ وَطِيرَانِهِ وَقَابِلَهُ الْخَارِقَةُ الْحَارِقَةُ وَصَوَارِيْخُهُ الْمُوجَّهَةُ الْفَتَاكَةُ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ، بَلْ تَرَكَتْهُ يَوْمَهُ مَصِيرَهُ وَحْدَهُ، فِي مَشَهُدٍ يَقْطَرُ ذَلِلاً وَخَذْلَانَا.

وَالآنَ، يَوْاصلُ قَادَةُ إِرَانِ خَطَابَتِهِمُ الرَّنَانَةُ وَتَهْدِيَاتِهِمُ الْجَوَافَاءُ، وَكَانُوهُمْ ظَاهِرَةُ صُوتِيَّةٍ لَا أَكْثَرَ، وَهَتَّى عَنْدَمَا يَهُدُونَ وَيَزِيدُونَ وَيَرْعُوْنَ فَإِنْ صَنَعُوهُمْ هَذَا سَقْهُ ضَرْبَةٍ إِسْتِعْرَاضِيَّةٍ تَحْمِلُ رِسَالَةً لَا تَتَكَأَّ عَدُوَانَا وَلَا تَوْقِفُ عَدُوَانَا.

إِنَّ حَقَّ فَلَسْطِينِ وَلَبَنَانِ عَلَى إِرَانِ كَبِيرٍ، فَفَلَسْطِينُ حَقَّهَا أَنْ تَسْتَنْفِرَ مِنْ أَجْلِهَا الْجَيُوشُ بَطَائِرَاتِهَا وَصَوَارِيْخُهَا وَمَسِيرَاتِهَا وَدَبَابَاتِهَا؛ لِتَقْاتِلَ كَيْانُ يَهُودِ فِي حَرْبٍ حَقِيقِيَّةٍ تَخْلُعُهُ مِنْ جَذْوَرِهِ، وَلَيْسَ ضَرْبَةٌ قَاسِيَّةٌ رَبِّما تَؤْلِمُهُ وَلَكِنَّهَا تَبْقِي عَلَيْهِ وَلَا تَزِيلُهُ، وَكَانَنَا فِي حَلْبَةِ نَزَالِ بِمَبَارَةِ رِيَاضِيَّةٍ!

أَمَّا لَبَنَانُ فَحَقُّهُ اسْتِنْفَارُ الْجَيُوشِ لِنَصْرَتِهِ وَدَحْرِ الْإِحْتِلَالِ مِنْهُ وَالثَّارُ لِدَمَاءِ شَهِيدَهُ وَجَرَحَاهُ، وَلَيْسَ الْمَهْرَجَاتُ وَالْخَطَابَاتُ، وَلَا هَتَّى بِالْدَّاعِمِ الْعَسْكَرِيِّ الْخَجُولِ مِنْ وَرَاءِ سَتَارِ.

فَعَلَى كُلِّ حَرْ شَرِيفٍ فِي جَيُوشِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْضُمَ إِلَى قَافْلَةِ الْعَالَمِيْنِ الْمُخْلَصِيْنِ لِخَلْعِ الْحَكَامِ عَنْ عَرُوشِهِمْ وَإِقَامَةِ الْخَلَافَةِ الرَّاشِدَةِ الثَّانِيَّةِ عَلَى مَنْهَاجِ النَّبُوَّةِ، تَوْحِيدُ الْأَمَّةِ وَتَسِيرُ بِجَيُوشِهَا صَوْبَ فَلَسْطِينِ وَلَبَنَانِ لِتَطْهِيرِهِمَا مِنْ يَهُودِ، وَبِعِيرِ ذَلِكَ فَسْتَبْقِيَ أَمْتَنَا تَكَابِدَ الْأَلَمِ وَالْقَتْلِ وَالْدَّمَارِ.



المكتب الإعلامي المركزي

حزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣ جوال: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤

بريد الكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info